

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المدير العام لمؤسسة بريد المغرب ؛

السيد المدير العام للشركة العامة المغربية للأبنك ؛

السادة أعضاء المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد ؛

السادة والسيدات ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

أيها الحضور الكريم.

يسعدني أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر على حضوركم ومشاركتم معنا

مراسيم الإعلان عن انطلاق مشروع هام يتجلى في إحداث بطاقة إلكترونية

لاستخلاص المعاشات وذلك لفائدة متقاعدي الصندوق المغربي للتقاعد.

وقد أمكن إنجاز هذا المشروع بفضل تعاون وتنسيق تامين بين مؤسستين

من القطاع العام وهما الصندوق المغربي للتقاعد و بريد المغرب ، والشركة

العامة المغربية للأبنك المنتمية للقطاع الخاص والتي تعتبر من بين المؤسسات

الرائدة في المجال البنكي على المستوى الوطني.

إن التوقيع اليوم على الاتفاقيتين المبرمتين بين الصندوق المغربي للتقاعد

من جهة، و بريد المغرب والشركة العامة المغربية للأبنك من جهة أخرى،

يجسد خطوة إضافية وقفزة نوعية في مشوار تكريس التوجه الحكومي القاضي

بتشجيع مختلف الإدارات العمومية على تدعيم الجهود الرامية إلى تقريب

الخدمات من المواطنين والرفع من جودتها.

ومما لاشك فيه أن اعتماد البطاقات الإلكترونية وتوسيع مجالات استعمالها من طرف المتقاعدين وذوي الحقوق المستهدفين والذين يفوق عددهم 297 000 ، سيوفر عدة امتيازات أذكر منها بالخصوص، التوسيع الهائل لشبكة مراكز الأداء بإمكانية استغلال جميع الشبائيك الأوتوماتيكية التابعة ليس فقط لبريد المغرب والشركة العامة المغربية للأبنك بل حتى تلك المرتبطة بمركز النقديات (CMI). وهذا الإجراء سيمكن من فك ارتباط المتقاعدين بمركز معين للأداء بإعطائهم حرية استخلاص معاشاتهم من أي شبك في الزمان والمكان الذي يختارونه. ومن شأن هذه الخدمة المتوفرة على مدار 24 ساعة و خلال كل أيام الأسبوع ، التخفيف من عبء الاكتظاظ الذي تعرفه مصالح الأداء عند آجال استحقاق المعاشات.

لذا فإنني أنوه بقرار المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد القاضي بتحمل الصندوق لكلفة البطاقة كاملة بالنسبة للمتقاعدين الذين يتقاضون معاشات تعادل أو تقل مبالغها عن 1000 درهم شهريا، وقسط مهم من التكلفة يفوق 50 % بالنسبة للمعاشات التي تتعدى ذلك المبلغ. وهذا الإجراء الاجتماعي سيساعد لا محالة المتقاعدين على انخراطهم بكثافة في هذا النظام الجديد للأداء.

فهنئاً لنا جميعاً بهذا الإنجاز الذي نسعى من وراءه إلى خدمة شريحة  
واسعة من المتقاعدين تستحق منا كل رعاية وتكريم لما أسدوه من خدمات جليلة  
ساهمت في تأسيس صرح الإدارة المغربية الحديثة.

وفقنا الله لما فيه خير وإسعاد عامة المواطنين في ظل القيادة الرشيدة  
لعاهلنا المفدى صاحب الجلالة الملك محمد السادس دام له النصر والتأييد.  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

**الجمعة 08 جمادى الأولى 1428 الموافق ل 25 ماي 2007**

فتح الله ولعلو

وزير المالية والخصوصية